

# 384 السلام عليك يا ابا الأنوار

تصدر اسبوعيا عن السمر الإعلاني في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان المؤلف الشيعي

البرنية الثامنة الضمير / ٢٨ / جمادى الآخرة / ١٤٣٤ هـ الموافق ٢٠١٣ / ٥ / ٩

ممثلة المرجعية الدينية العليا في كربلاء تفتتح  
جامع «سعيد بن جبير»



ضريح الامام الحسين عليه السلام بعد تبديل الشباك الجديد

## جار الحسين عليه السلام

### حكمة العدد..

### أكبر العيب أن

### تعيب ما فيك

### مثله

لا يخفى على المسلمين وصية الشريعة الاسلامية بحقوق الجار وحتى ان البعض من اصحاب الامام الصادق عليه السلام قال ان لكثرة ما اوصى الصادق بالجار حتى ظننا بانه سيشاركهم في ميراثنا ، وعليه فللجار حقوق وفي نفس الوقت واجبات وهذا الامر بذاته ينطبق على من جاور الحسين بيتت او محل عمل ، فان كان على الحسين عليه السلام حق الجار فيكفيه انه بذل روحه وعياله واصحابه من اجلنا ومنهم جاره لانهم جاوروه بحكم ما بذل من ثمين لاجلنا .

واما ما يترتب على جار الحسين عليه السلام من حقوق فكلها تصب في صالحنا دنيا واخرة فالتصرفات السليمة والحفاظ على اداء الواجبات ومنها الصلاة في وقتها والابتعاد عن المحرمات تعتبر من اهم الالتزامات التي يجب ان يتمسك بها الجار للحسين عليه السلام ونخص بالذكر منها الحجاب والتعامل التجاري لمن جاور الحسين عليه السلام تجاريا فانها من اهم مقومات علاقة الجار بالامام الحسين عليه السلام وخلاف ذلك فانها تؤدي بصاحبها الى حساب شديد يوم المحشر

### رئيس التحرير



## لنختم القرآن

في اصول الكافي عن ابي جعفر عليه السلام حديث طويل يقول فيه عليه السلام: فلما استجاب لكل نبي من استجاب له من قومه من المؤمنين، جعل لكل منهم شرعة ومنهاجا، والشرعة والمنهاج سبيل وسنة وقال لمحمد صلى الله عليه وآله: (انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح و النبيين من بعده) وأمر كل نبي بالاخذ بالسبيل والسنة وكان من السبيل والسنة التي امر الله عزوجل بها موسى عليه السلام أن جعل عليهم السبت. عن علي عليه السلام كلام طويل وفيه: كلم موسى تكليما بلا جوارح وأدوات ولا شفة ولا هوات، سبحانه وتعالى عن الصفات. في نهج البلاغة قال عليه السلام: فبعث فيهم رسله وواتر اليهم أنبياء ليستأدوهم ميثاق فطرته، ويذكروهم منسى نعمته، ويحتجوا عليهم بالتبليغ، ويشيروا لهم دفائن العقول، ويروهم آيات القدرة من سقف فوقهم مرفوع، ومهاد تحتهم موضوع، ومعايش تحييمهم، وأجال تضييمهم وأوصاب تهرمهم. واحداث تتابع عليهم، ولم يخل الله سبحانه خلقه من نبي مرسل أو كتاب منزل، أو حجة لازمة أو محجة قائمة، رسل لا تقتصر بهم قلة عددهم ولا كثرة المكذبين لهم، من سابق سمي له من بعده، أو غابر عرفه من قبله، على ذلك نسلت القرون ومضت الدهور. وسلفت الآباء وخلفت الأبناء إلى أن بعث الله نبيه محمد صلى الله عليه وآله



المراسلون: صفاء السعدي - تيسير عبد عذاب - احمد القاضي

هيئة التحرير: طالب عباس - علي الشاهر - حسين النعمة

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

الأرشيف: ليث النصراوي - محمد حمزة

التصوير: عمار الخالدي - رسول العوادي

الأشرف اللغوي: عباس عبد الرزاق الصباغ

التصميم والخراج: حسين الاسدي - حسنين الشالجي - منتظر التميمي - حيدر عدنان

## الشيخ الكربلائي يدعو الى اعتماد معايير الكفاءة والمهنية عند توزيع المناصب الحساسة بين الفائزين

الخطيب: ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي **المكان:** العتبة الحسينية المقدسة **الزمان:** ٢٢ جمادى الآخرة / ١٤٣٤ هـ الموافق ٣/٥/٢٠١٣ م

مصلحة المواطن ..

### الأمر الثاني:

نقلت العديد من المواقع الخيرية



من المناصب، ومقتضى تحمّل المواطن  
مسؤوليته في المشاركة في الانتخابات،  
وانتخابه للقوائم والأشخاص،  
وتحميله لهم المسؤولية والأمانة، هو  
أن ينحو هؤلاء منحى مهنيّاً وصادقاً  
في التفكير في إيصال العناصر  
القادرة على تحمّل المسؤوليات المهمة  
في هذه المواقع، لا التقاسم لها وكأنها  
غنائم كسبوها..

**ثانياً :** أن تعمل هذه القوائم على  
تشكيل حكومة محلية كفوءة وفاعلة،  
وقادرة على أداء مهامها التنفيذية،  
ويسندها مجلس بتشكيلة مريحة  
يمكن من خلال هذه التشكيلة  
دعم الحكومة المحلية بالقرارات  
والسياسات المطلوبة لإنجاح الأداء،  
ودعم هذه الحكومة في تنفيذ قرارات  
المجلس، وتقديم الخدمات الأساسية  
للمواطنين.

**ثالثاً:** كما إن مقتضى المسؤولية  
الملقاة على عاتق القوائم الفائزة، هو  
العمل على توفير أجواء الانسجام  
والتعاون فيما بينها، بعيداً عن التنافر  
والتشاحن ومحاولة البعض لإفشال  
الآخر، حيث شهدت المجالس السابقة  
انسحاب بعض الكتل أو بعض أعضاء  
المجالس من أجل إفشال الجلسة،  
وعدم انعقاد النصاب، وذلك لإفشال  
كتل أخرى، ولو كان ذلك على حساب

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة

الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام

الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية

من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن

الحسيني الشريف في ٢٢ جمادى الآخرة ١٤٣٤

هـ الموافق ٣/٥/٢٠١٣ م الى أربعة أمور وكما

يلي:

### الأمر الأول:

تحاول بعض الكتل الفائزة في  
انتخابات مجالس المحافظات،  
الائتلاف مع بعض الكتل الأخرى  
لتقاسم المناصب، وتحصيل النصف  
زائد واحد في مجلس المحافظة،  
لتمرير هذه التقاسمات، والمساومة  
فيما بينها، لتحصل كل كتلة على ما  
تبتغي حصوله من المواقع المهمة..  
نقول:

**أولاً :** إن الفوز في هذه الانتخابات

للكتل التي انتخبها المواطنون يحملها  
مسؤولية شرعية ووطنية في اعتماد  
المعايير والأسس التي تتمكن من  
خلالها أداء هذه المسؤولية على  
الوجه المأمول، وذلك من خلال  
اعتماد معايير الكفاءة والقدرة على  
أداء المسؤولية، عند توزيع المناصب  
الحساسة والمهمة، وخصوصاً موقع  
المحافظ ورئيس المجلس، وغيرهما

\* إن فوز الكتل في الانتخابات  
يحملها مسؤولية شرعية  
ووطنية في اعتماد المعايير  
والأسس التي تتمكن من  
خلالها أداء هذه المسؤولية  
على الوجه المأمول، من خلال  
اعتماد معايير الكفاءة والقدرة  
على أداء المسؤولية، عند  
توزيع المناصب الحساسة  
والمهمة، وخصوصاً موقع  
المحافظ ورئيس المجلس،  
لا التقاسم لها وكأنها غنائم  
كسبوها..

\* هناك مطالب لكثير

من المواطنين، ومن  
شرائح اجتماعية متعددة،  
ومنهم الذين يعملون  
بأجور يومية او برواتب  
منخفضة جداً او نزلاء  
معسكر رفحاء وغيرهم ..  
فان هذه الشرائح وغيرها  
تشكو من عدم الاهتمام  
والاعتناء اللازم والمناسب  
لمطالبهم..

#### الأمر الرابع :

هناك مطالب لكثير من المواطنين،  
ومن شرائح اجتماعية متعددة، ومنهم  
الذين يعملون بأجور يومية او برواتب  
منخفضة جداً او نزلاء معسكر رفحاء  
وغيرهم .. فان هذه الشرائح وغيرها  
تشكو من عدم الاهتمام والاعتناء  
اللازم والمناسب لمطالبهم.. وسبق ان  
نبهنا ان من واجبات المسؤولين في  
الدولة العراقية ومؤسساتها المختلفة،  
هو النظر الى مطالب جميع مكونات  
الشعب العراقي في جميع مناطقه  
ومحافظاته بنظرة واحدة، وباهتمام  
واحد، وبجدية مع مطالب جميع  
المكونات، ومن دون استثناء وتمييز  
بين بعض المطالب ومطالب اخرى،  
على ان تكون (هذه المطالب) منطقية،  
وضمن سقف الدستور والقوانين  
النافذة..

ومن المعلوم والثابت في النصوص  
الواردة عن النبي (صلى الله عليه وآله  
وسلم) والمتفق عليه بين المسلمين، ان  
حرمة المؤمن ميتاً كحرمة حياً، وإذا  
كانت حرمة المسلم العادي هكذا؛  
فكيف بحرمة صحابي جليل أبلى بلاءً  
حسناً في ايمانه ودفاعه عن الاسلام  
..

#### الأمر الثالث:

ما يتعلق بالأحداث الأخيرة في محافظة  
الانبار، وقيام بعض العناصر المسلحة  
بقتل الجنود الخمسة الابرياء..  
ان التجربة والاحداث في العراق  
اثبتت، ان الحوار والتفاهم بين  
الجهات المعنية في الدولة العراقية  
والمتظاهرين هو الحل الامثل، ولكن  
من اجل ان يكون الحوار فاعلاً،  
وتوفير الاجواء الايجابية المناسبة  
لإجراء الحوار؛ لابد من الحفاظ  
على سلمية التظاهرات وابعادها عن  
المظاهر المسلحة، والعناصر المسيئة  
التي تعتدي على الآخرين، وتقوم  
بأعمال اجرامية، تؤدي الى توتر  
الاجواء وتشنيجها، وكذلك طرح  
المطالب بأساليب هادئة.. بعيدة عن  
الاثارة والاستفزاز وجرح مشاعر  
الآخرين..

ولابد - بإزاء حادثة قتل الجنود  
الابرياء- من اعتماد الاساليب  
القانونية، والقضائية النافذة بإزاء  
قتلة هؤلاء الجنود، ولابد من تجنب  
ردود الفعل التي تؤدي الى تفاقم  
الازمة.. وتعقدها..

حدثاً في سوريا يمثل صفحة مأساوية  
ومؤلمة أخرى، تضاف الى الصفحات  
الدامية المستمرة في سوريا منذ  
عامين، حيث تراق دماء الالاف من  
الابرياء في هذا البلد الشقيق.. وذلك  
بتفجير مرقد الصحابي الجليل حجر  
بن عدي (رضوان الله تعالى عليه)  
ونيش قبره..



\* ان التجربة والاحداث  
في العراق اثبتت،  
ان الحوار والتفاهم  
بين الجهات المعنية  
في الدولة العراقية  
والمتظاهرين هو الحل  
الامثل.. فلا بد من  
الحفاظ على سلمية  
التظاهرات وابعادها  
عن المظاهر المسلحة..



هذه المقولة الرائعة للإمام وهو يعظ وينبّه ويوجه فيها، الى إن هذا العالم.. عالم الدنيا، هو عالم محفوف بالمخاطر من جهة، وايضاً محفوف بالملهيات من جهة أخرى، ويسير الانسان فيه الى أمر معلوم، إذ ستنتهي به الحياة الى الموت لا محالة، والموت أمر معلوم، لكن ما بعد الموت.. حيث يكون الانسان في خطر نتيجة ما بعد الحياة الدنيا، فلا بد ان يحاول فهمها وادراكها.

**(أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ، وَإِنْ أَضْمَرْتُمْ عَلِمَ..)**

ففي هذه الدنيا عندما نحاول أن نتبرأ من فعل ما، من أفعالنا، نستطيع أن ننكره..! وربما أحدنا يجامل شخصاً، فيظهر على لسانه خلاف ما يبطنه.. فهذه صفات الدنيا مع بني آدم، ويمكن أن تخفى على المقابل.. لكن مع الله تبارك وتعالى المسألة تختلف.. فلا يمكن ان يحجبه تعالى عنا حاجب، فالله تعالى يسمع، سواء تكلمت إخفاً او جهراً، وحينها ليس لدي قدرة التبرؤ من كلامي، وأستطيع القول لم يسمعني أحد..! فالكلام ورقابته مسؤولية يجب الالتفات اليها.

## تذكر الموت في الدنيا وفوائده في الآخرة

من مقولة لأمير المؤمنين يقول فيها  
(عليه السلام): **(أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِنْ قُلْتُمْ سَمِعَ، وَإِنْ أَضْمَرْتُمْ عَلِمَ، وَبَادَرُوا الْمَوْتَ الَّذِي إِنْ هَرَبْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ، وَإِنْ أَقَمْتُمْ أَخَذَكُمْ، وَإِنْ نَسِيتُمْوهُ ذَكَرَكُمْ).**

# قبسات إيمانية

رأسه عند ذكر الموت.. فهناك مسابقة بيننا وبين الموت، نحن نركض والموت يركض وراءنا.. لكن الموت يقهر ولا يُقهر، نحن نعتقد بالموت، ولكن المشكلة ما بعد الاعتقاد ما هو؟! حقيقة ظلامه الناس أمر صعب.. الانسان يظلم الآخرين بسبب ما عنده من سلطنة وقوة، وهي تعني فيما تعنيه سلطان الاب والأخ ورب العمل وغيرها، أي ما تحت يدي وفي متناولي فأظلمه.. فالإنسان عندما يمر بحالات الموت يتذكر، فلا بد ان يجعل الموت واعظاً له، وقوياً بحيث ينبهه.. وعلى الانسان ان يراجع نفسه باستمرار، ولا يجعل الآخرين يمنعونه من التوبة، ولا يجعل الشيطان يحبسه عن التوبة، ولا يجعل نفسه تسوّف له التوبة، فالإنسان ليس له علم بساعة موته، وهذه رحمة له.. لأنه في كل لحظة يتذكر الموت، فيكون في كل لحظة بريئاً من الذنوب، فاذا حل الموت فجأة لا ينفعه بعد ذلك نافع.

اللحظات يكون حبيس التراب.. ولا شك ان الله تعالى لم يخلقنا عبثاً، فلنكنا بلا استثناء مساءلون، بل وسُنْسأل عن كل فعل والتفاته، وعن كل لحظة عين او اضمار قلب او ما سمعنا في هذه الجارحة.. فكل شيء سيكون محضراً.. وحقيقة فإن هذا الموقف صعب جداً، حينما نجد أن الموت قد قطع علاقتنا بالآخرين، هذه العلاقة التي ضحينا وتعبنا وكنزنا وعادينا من أجلها.. الموت قطعها وانتهى كل شيء .. عندما يرى الانسان هذه العداوات الهائلة التي انشأها، ويرى هذه السلطنة التي أُعطيت له، واستفاد من الظلمات.. فكم من تزوير، وكم حق سلب، وكم.. وكم .. عندما يصل الانسان الى الموت؛ يرى أن هذه الامور كلها قد أصبحت توافه ولا تنفعه أصلاً.. بل ستضره، حيث إن بعض اللذائذ في الدنيا من غير طريق الحلال.. الانسان يحاول ان يتبرأ منها، وهي اللذة التي حصل عليها في الدنيا، وستكون عليه وبالاً أولاً في الآخرة.. بل يحاول ان يبرئ نفسه منها، لكن لا فائدة.

ثم يقول (عليه السلام) : **(وَإِنْ نَسِيتُمْوهُ ذَكَّرَكُمْ)**.

نعم، نحن لاشك نؤمن بالموت، لكن كثيراً ما ننساه، والنسيان ان نعمل عمل الناسي، وترى الانسان يعمل ويتصرف وكأنه ليس هناك موت، لأنه نسى ولم يتذكر، وإذا تذكر؛ لا بد وأن يستعد.. والانسان اذا نسي الموت، سيتعامل مع الدنيا وكأنه ليس هناك موت، فتجده يذنب ويثب على مال وأعراض الآخرين، ويظلم نفسه تبعاً.. رغم ان الموت رحمة لنا، ويفترض أن يجعل الانسان يتأمل ويتواضع ويتقي .. فكثير من الامور التي لا تنقيها في الحياة، لا شك ستكون وبالاً علينا يوم القيامة.



ثم يقول (عليه السلام) : **(وَبَادِرُوا مَوْتَ الَّذِي إِنْ هَرَبْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ، وَإِنْ أَقَمْتُمْ أَخَذَكُمْ، وَإِنْ نَسِيتُمْوهُ ذَكَّرَكُمْ)**.

واقعاً أمة لا تذكر الموت لا خير فيها، فالموت وقاء.. والانسان عندما يتذكر الموت، ويعلم ان نهايته في تلك الحفرة، وإنه سيعيش حالة الموت، فإن هذا سيكون وقاية.. وقاية له من التكبر، فالتكبر يجعل الحياة مزعجة، ويجعل الانسان يعيش حالة من التكلف غير المبرر، والموت وقاء من العُجب ويعطي التواضع، والموت يوقف الظالم عن ظلمه، بل لا يجعل الظلم صفة أحد.. وعلى العكس فغفلتنا عن الموت؛ تجعلنا نظلم، وغفلتنا عن الموت تجعلنا نعيش وكأننا من الخالدين في الدنيا.. وغفلتنا عن الموت تجعلنا لا نبالي لا بفعل ولا بكلام ولا بتجاوز أي حد من الحدود.. إن الآيات الشريفة والروايات والاحاديث الكثيرة ن أهل البيت عليهم السلام (حُطَّ) الموت على ابن آدم)، والوجدان الذي نعيشه تجاه الموت.. هي حالة يومية، فلا بد ان نعبر، فكفى بالموت واعظاً، فالإنسان عندما يرى هذا الانسان المتجبر الطاغوت المملوء من الانفة.. في لحظة من

# فقه و فقهاء



## استفتاءات عامة

اعداد : محمد حمزة جبر

**السؤال :** ما هو رأي سماحتكم في اخذ اجور صياغة الذهب من المشتري بذهب أكثر وزناً من المتفق عليه مع مبلغ من المال يعلم المشتري على ان هذه الزيادة ومبلغ المال تعتبر اجوراً للصياغة؟

الجواب : لا يجوز .

**السؤال :** هل يجوز تبديل الذهب بالذهب مع اعطاء الفرق للبائع؟

الجواب :يجوز بيع مثقال من الذهب من ربيع مثقال من الذهب مع اعطاء الفرق للبائع بان يكون المثقال في مقابل المثقال والمبلغ في مقابل ربع المثقال.

**السؤال :** عندي مكتب لتصريف النقود ، والناس يطلبون مني أن أبيع لهم أوراق اليانصيب التي يتم الفوز بها بالقرعة ، فهل يجوز لي بيع مثل هذه الأوراق؟

الجواب :لا يجوز بيع أوراق اليانصيب ، نعم يجوز أخذ المال بعنوان الاشتراك في مشروع خيري كبناء مدرسة أو جسر لا بقصد الحصول على الربح والجائزة .

**السؤال :** اني موظف في احدى الدوائر الحكومية وقد وزعت الدائرة استماير لبيع وحدات سكنية بالتقسيم على سنين محدد بفاوائد هل يجوز لي استلام الارض و دفع الفائدة؟

الجواب :إذا كان عقد بيع بالأجل مع تحدير الثمن و الأجل فلا بأس من هذه الجهة.

**السؤال :** ما حكم اخذ صك نقدي مقابل عمولة تستقطع من المبلغ الكلي للصك؟

الجواب :إذا كان المراد بيع الصك وتبديله بنقد فهو جائز إذا كان الصك في مقابل دين واقعي.

**السؤال :** هل يجوز بيع الشيك المؤجل باقل من قيمته الحقيقية؟

الجواب :إذا كان الشيك يعبر عن دين حقيقي على ذمة البنك جاز ذلك.

**السؤال :** هل يجوز بيع الذهب او الفضة سلفاً؟

الجواب :لا يجوز بيع الذهب أو الفضة سلفاً بالذهب أو الفضة ويجوز بغيرهما ، كما يجوز بيع غير الذهب والفضة سلفاً بالذهب أو الفضة أو بمتاع آخر . على تفصيل يأتي في الأمر السابع من شرائط بيع السلف . والأحوط الأولى ان يجعل بدل المبيع في السلف من النقود.

**السؤال :** ماهو المقصود ببيع السلف؟

الجواب :بيع السلف هو ( ابتياع كلي مؤجل بثمن حال ) عكس النسيئة ، فلو قال المشتري للبائع : ( اعطيك هذا الثمن على ان تسلمني المتاع بعد ستة اشهر ) وقال البائع : ( قبلت ) ، أو ان البائع قبض الثمن من المشتري وقال : ( بعثك متاع كذا ، على ان اسلمه لك بعد ستة أشهر ) فهذه المعاملة صحيحة.

٣٨٤

### سؤال الاستفتاءات:

**هل يجوز بيع الدم وشراؤه للعلاج؟**

### سؤال الاستفتاءات: (العدد السابق)

**السؤال :** إذا غسل شخص ثوبه المتنجس ثم بعد ذلك رأى عليه شيئاً من الطين أو الصابون فهل يُعتبر الثوب طاهراً؟

**الجواب :** نعم ، إلا إذا كان الطين أو الصابون حاجباً عن وصول الماء إليه .

8

AL-AHRAH MAGAZINE  
أسبوعية تصدر عن قسم الاعلام - شعبة النشر





## ولادة امير المؤمنين في الكعبة

- ان قضية ولادة الامام أمير المؤمنين (عليه السلام) من القضايا التي تطابق على اثباتها الرواة وتظافر النقل لها وتواتر الأسانيد اليها ونقلتها مصادر الفريقين . فمن مصادر أهل السنة :
- ١- الحاكم النيسابوري (المستدرک ٣ / ٤٨٣)، حيث قال: ((وقد تواترت الأخبار ان فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في جوف الكعبة)).
  - ٢- شاه ولي الله أحمد الدهلوي (إزالة الخفاء)، حيث قال: ((قد تواترت الاخبار ان فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علياً في جوف الكعبة ...)).
  - ٣- قال شهاب الدين أبو الثناء السيد محمود الالوسي المفسر في (شرح عيونة عبد الباقي افندي العمري) عند قوله :
- أنت العلي الذي فوق العلي رفعاً**  
**ببطن مكة عند البيت اذ وضعاً**
- فقال في ص ١٥ : ((وفي كون الأمير كرم الله وجهه ولد في البيت أمر مشهور في الدنيا، وذكر في كتب الفريقين السنة والشيعه ...)).
- ٤- محمد بن يوسف القرشي الشافعي الـنجي، المتوفى سنة ٦٥٨ هـ (كفاية الطالب / الباب السابع : ٢٦٠).
  - ٥- المسعودي المتوفى سنة ٣٣٣ هـ أو سنة ٣٤٥ هـ في: أ. مروج الذهب / ٢ / ٢ ط مصر .
  - ب. اثبات الوصية / ١٥٥ ط ايران .
٦. عبد الحميد خان الدهلوي ( سير الخلفاء ٨ / ٢ ) .
  ٧. الحلبي (إنسان العيون ١ / ١٦٥).
  ٨. المؤرخ شنانجة زاده (مرآة الكائنات ١ / ٣٨٣) .
  ٩. ابن طلحة الشافعي (مطالب السؤل : ١١) .
  ١٠. الصفوري الشافعي ( نزهة المجالس ٢ / ٢٠٤ ) .
  ١١. حمد الله المستوفي (تاريخ كزيدة).
  - ١٢ . ابن الصباغ المكي المالكي المتوفى سنة ٨٥٥ هـ (الفصول المهمة : ١٤) .
  - ١٣ مؤمن الشبلنجي الشافعي (نور الابصار / ٧٣ ط مصر) .
  ١٤. ابن الجوزي (تذكرة خواص الأمة : ٧) .
  ١٥. أحمد بن منصور الكازروني (مفتاح الفتوح).
  ١٦. صدر الدين أحمد البردواني (روائح المصطفى : ١٠ ط ١٣٠٢ هـ) .
  ١٧. الشيخ محمد حبيب الله الشنقيطي، المدرس بالازهر (كفاية الطالب لمناقب علي بن أبي طالب: ٢٥) .
- وذكرها أيضا آخرون من علمائهم .  
وأما من مصادر الشيعة :
١. الشيخ المفيد، ٤١٣ هـ في
  ٤. الشيخ الصدوق، ت / ٣٨١ هـ (الامالي : ٨٠) .
  ٥. ابن شهر اشوب، ت / ٥٨٨ هـ (المناقب ١ / ٣٦٠) .
  ٦. السيد ابن طاووس، ت / ٦٦٤ هـ في: أ. مصباح الزائر
  - ب. الاقبال : ١٤١ ط تبريز .
  ٧. العلامة الحلبي، ت / ٧٢٦ هـ في: أ. كشف اليقين : ٥ ط ايران .
- ب. كشف الحق : ١٠٩ .  
٨ . أبو الحسن علي بن عيسى الأربلي، ت / ٦٩٢ هـ (كشف الغمة : ١٩) .  
٩. أبو الفتح الكراچي، ت / ٤٤٩ هـ (كنز الفوائد : ١١٥) .  
١٠ . جمال الدين أحمد الداوري، ت / ٨٢٨ هـ (عمدة الطالب : ٤١ ط الهند) .  
١١. التستري، ت / ١٠١٩ هـ (احقاق الحق) .  
١٢. الفيض الكاشاني، ت / ١٠٩١ هـ (تقويم المحسنين : ١٢) .  
١٣. الشريف المرتضى، ت / ٤٣٦ هـ في (شرح القصيدة المذهبة للسيد الحميري : ١٥ ط مصر) .  
١٤. الشريف الرضي، ت / ٤٠٦ هـ ( خصائص الأئمة) .  
١٥. الطبرسي، ت / ٥٤٨ هـ (اعلام الوري : ٩٢ ط ايران الحجرية) .  
وغيرهم الكثير من علماء الشيعة .  
وأما بالنسبة الى حكم من أنكر هذه المنقبة فنقول :  
المنكر لمثل هذه المنقبة ان كان جاهلاً أو كان إنكاره عن شبهة فعلينا أن نرشده ونزيل شبهة منه، وان كان من أهل العلم، فإن إنكاره لمثل هذه المنقبة التي يعترف بها حتى المخالف إنما يكون لمرض في قلبه، نسأل الله تعالى السلامة والعافية .  
نعم، ربّما يكون من علمائنا الأتقياء من لا يأخذ في الاحكام والموضوعات إلا بالخبر المتواتر، فلو قال بأن هذا الخبر لم يثبت عندي متواتراً فهذه نظرية علمية يبحث عنها في محلها، إلا أن هكذا عالم لا ينكر، وإنما يقول : لم يثبت عندي .

## الصحة تؤكد متابعتها الجادة للادوية الفاسدة

مع تحذيرات الناشطين من انتشار ظاهرة بيع أدوية من مناشئ عالمية مختلفة في الصيدليات او المذاخر او على الأرصفة دون متابعة، أكد المفتش العام لوزارة الصحة عادل محسن إن عمليات متابعة المذاخر والصيدليات جادة ومكثفة، لافتا الى ان أكثر من ٢٠٠٠ صيدلية ومذخر تم غلقها مؤخراً، بعد ورود معلومات عن وجود أدوية فاسدة أو منتهية الصلاحية فيها.

## إغلاق منفذ طريبيل الحدودي

قررت وزارتا الداخلية والدفاع، إغلاق منفذ طريبيل الحدودي أمام حركة المسافرين والبضائع. وذكر بيان لوزارة الداخلية ان عملية الاغلاق جاءت لأمر تنظيمية متعلقة بالشأن الداخلي العراقي. و اضاف البيان أن عملية الإغلاق لن تشمل حركة الطيران التي ستسير كالمعتاد خلال فترة الإغلاق ودون تغيير على جميع الرحلات المقررة.

## تحذيرات من استخدام (الاركيبة الالكترونية)

على صحة الإنسان، وغير صالحة للاستخدام البشري، والتي يستخدم قسم منها أصلاً كمبيدات حشرية ومواد سامة لمكافحة الآفات الزراعية، وأن عددا كبيرا منها يسبب أمراض السرطان والعقم وعدداً من الأمراض التنفسية الأخرى كالربو والاختناق التنفسي».

حذرت وزارة الداخلية من مخاطر استعمال (الاركيبة الالكترونية) والمتوفرة في الأسواق المحلية والمتداولة بين المواطنين بعد إجراء عدد من الفحوصات البيولوجية والكيميائية، وذكر الموقع الرسمي لوزارة الداخلية، ان « الدراسة أظهرت أن هذه العينات تحتوي على مواد مسرطنة ومواد سامة جدا، وتحتوي على كثير من المواد الخطرة جدا

## بحث علمي لتدريسي عراقي تتبناه (ناسا)

للقاط الكمية والفصل بين ديناميكية كل من الالكترونات والفجوات، اذ تمت دراسة التغذية العكسية الموجبة والسالبة». وأشار عبد اللطيف الى ان النتائج أظهرت تغيرات كبيرة جدا في خروج الليزر، لذا يعد البحث انجازا مهما في التطبيقات العملية للاتصالات والتطبيقات الطبية.

تبنّت وكالة الفضاء الأميركية ( ناسا ) بحثا علميا لتدريسي عراقي في قسم فيزياء الليزر بكلية العلوم للبنات بجامعة بابل. وقال صاحب البحث الدكتور باسم عبد اللطيف ان البحث يحمل عنوان (خواص ليزر نسبة الوصل النقطي الكمي باستخدام التغذية العكسية الالكترونية)، وتناول نظرية للنموذج الرياضي المقترح لمعادلات الفصل، والمتضمنة الحالات الأرضية والمتهيجة

## موجز الاحرار

- اللجنة العليا المشرفة على هيكله المصارف الحكومية (الرافدين والرشيد) تسكمل الدراسات الاقتصادية والفنية اللازمة لتنفيذ سياسة الهيكله .
- المصرف المركزي يفتتح مركز الدراسات المصرفية الذي يهدف الى تطوير الكفاءات المصرفية العاملة في القطاعين الخاص والعام.
- وزارة الزراعة تقول ان تبنيها البحوث المختصة خلال المدة الماضية، اسهم برفع معدلات التنمية بمفاصل القطاع
- مطار النجف الاشراف يستقبل اول رحلة من السعودية إلى جانب رحلة لطيران الشرق الأوسط اللبناني. وضمت الرحلة وفدا شعبيا ومسافرين سعوديين تسيرها شركة الناصر للطيران ستكون بداية لطيران مستمر بين مطار النجف ومطار الدمام وبمعدل رحلتين يوميا.

# حكومة كربلاء تضع حجر الأساس لطريقين جديدين ومجسر

## يعد الأول من نوعه في العراق

تقرير: تسير عبد عذاب

ومن جانب آخر باشرت ثلاث شركات استثمارية عراقية وهي (الحنان، العزة والوفاء) بإنشاء مجسر جديد في محافظة كربلاء؛ يربط شارع ميثم التمار بالرابط الجنوبي ويعد من المشاريع العملاقة والأول من نوعه في العراق.

وقال المهندس عقيل محمود الجميلي المدير مفوض شركة العزة: «تم وضع حجر الأساس لإنشاء هذا المجرس وهو بطول (٤ كم) وعرض (١٦ م)، وسيعمل على توفير انسيابية عالية في حركة السيارات وتقليل الازدحامات».

وتابع حديثه ان «المجرس تم تصميمه على أساس تقاطع رباعي يعد الأول من نوعه في العراق حيث يتضمّن تقاطعات وشوارع فرعية ذات انسيابية عالية ونقاط التصادم صفر وعدد المسارات للاتجاه الواحد أربعة مسارات بالإضافة إلى أربعة منعطفات تؤمن حركة السير، وسيربط شاري النجف والهندية وبذلك يسهل عملية سير المركبات في الزيارات التي تشهدها المحافظة».

وأوضح الجميلي، «أن المشروع لم تواجهه أي تعارضات، وقد تمّ المباشرة به الأسبوع الماضي، بكلفة مالية تجاوزت الـ (٤٦) مليار وبمدة إنجاز تصل إلى (٩٠٠) يوماً، وستتضمّن الكلفة إنشاء شبكة الإنارة وتصريف مياه الأمطار».

وإضافة طريقين رئيسيين بمواصفات خط سريع، وأما الطرق الموجودة حالياً على جانبي الجزيرة الوسطية سوف تكون طرق خدمية». ويضيف، «تتضمن أعمال المشروع كافة البنى التحتية من شبكة تصريف مياه الأمطار والإنارة وغيرها من متطلبات الطريق، وقد أجرينا كشوفات خاصة بالمشروع وفحص التعارضات التي تعيق أعماله وسيتم إزالتها قريباً».

بينما أوضح محافظ كربلاء أمال الدين الهر ان «هذا المشروع سيعمل على تسهيل حركة المركبات وتقليل حالة الازدحام التي تحصل خلال الزيارات التي تشهدها المحافظة».

**وضعت الحكومة المحلية في كربلاء، حجر الأساس لإنشاء طريقين حوليين بطول (٥ كم) يربطان شارع ميثم التمار مع طريق النجف . كربلاء وصولاً إلى مجسر الضريبة، بكلفة مالية تصل إلى (٢٢) مليار دينار عراقي ومدة إنجاز (٦٦٠) يوم.**

وأحالت الجهة التنفيذية أعمال المشروع إلى شركتي (تاج حلب وإعمار البادية) من أهالي محافظة الأنبار. وقال المهندس أيوب إبراهيم أحمد مدير شركة تاج حلب: «يتضمّن المشروع توسيع



## في غمرة أفراح ولادة سيدة النساء..

### مشروع (صندوق بركة الجمعة) يساهم في تزويج (١٦) شاباً في مدينة كربلاء

بمناسبة ولادة سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام)، احتفت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بـ (١٦) شاباً مقبلين على الزواج، عبر تقديم مساعدات عينية لهم من (صندوق بركة الجمعة) الذي يساهم في التخفيف عن كاهل المتزوجين الجدد.

بمشروع صندوق الجمعة لمساهمة في تقديم الدعم والمساعدة لهم وإعانتهم على توفير بعض متطلبات الحياة الزوجية الجديدة».

الذي أشار مجموعة من الأزواج الجدد الذين حضروا حفل التزويج ان هذا المشروع يُعد فرصة كبيرة للشباب من اصحاب الدخل المحدود والضعيف لمساعدتهم في تذليل عقبات وصعوبات الزواج والتي هي مكلفة نتيجة لكثرة المتطلبات والارتفاع في اسعار الاجهزة والمواد الضرورية، بحسب تصريح الشاب عباس عبد الحسين.

وأضاف عبد الحسين الذي يبلغ من العمر (١٧) عاماً من أهالي حي الحر، «إنها مبادرة جميلة تحرص من خلالها العتبة الحسينية المقدسة على التواصل مع الشباب الكربلائي وخاصة المقبلين على الزواج من خلال نصحتهم وإرشادهم وتقديم المساعدات لهم».

أما الشاب عبد الله حسين عليوي من أهالي الحسينية ويبلغ من العمر (٢٢) عاماً فقد أوضح أن «المتطلبات الكثيرة وارتفاع الأسعار أسباب كبيرة لعزوف الشباب عن الزواج، حتى جاءت مبادرة العتبة الحسينية المقدسة لتخفف من الأعباء الواقعة على عاتق الشباب ولتسهل الطريق أمامهم ليدخل إلى الحياة الزوجية».

وبشكل رئيسي على ما يتم جمعه من المصلين في يوم الجمعة وهذا ما دأبنا عليه منذ عدة سنوات فقد ساهم في تزويج اعداد كبيرة من الشباب ولتضاف لها هذا اليوم هذه المجموعة من الشباب المتعطفين الذين تم الإيفاء لهم بعدد من المستلزمات الضرورية والأساسية للشروع بالزواج».

وأضاف، «تم تقديم مجموعة من المواد المنزلية التي تم الاتفاق فيها مع اصحاب المحال



التجارية شريطة ان تكون من مناشئ جيدة وهي (ثلاجة، مبردة هواء، طبخ) مع عدد من المواد الاخرى كالمفروشات والمقتنيات المنزلية الاخرى و توفير مبلغ من المال ليساهم في التخفيف من تكاليف الزواج».

وأشار عبد الكريم إلى أن «هنالك إقبال كبير من قبل الشباب على التسجيل

وأقيم الحفل بحضور أولياء أمور

الشباب المتزوجين، وابتدأ بقراءة آيات من

الذكر الحكيم، تلتها بعد ذلك كلمة توجيهية

وإرشادية حول الزواج الذي يعد في الإسلام

من الروابط المقدسة المبنية على المودة والمحبة

والاحترام المتبادل بين الزوجين.

وحرص القائمون على صندوق بركة

الجمعة على جمع الأموال والتبرعات من المصلين في صلاة الجمعة القائمة في الحرم الحسيني المطهر لتساهم في كل فترة بتزويج عدد من الشباب المتعطفين الذين يرومون إنشاء حياة أسرية جديدة.

وقال صباح عبد الكريم

المشرف على صندوق بركة الجمعة: ان «للمشاريع الخيرية فوائد ومنافع كبيرة من حيث أنها تأتي بثمارها بشكل سريع وهي دائمة البركة والازدهار كونها تهدف الى نيل مرضاة الله سبحانه وتعالى لاسيما وانها

تعمل على مشروع تكوين أسر متحابه من خلال تذليل العقبات امام الشباب الراغبين بالزواج من خلال العتبة الحسينية المقدسة والتي تمثل بوابة وفاتحة خير لكثير من الامور كونها منطلقه من حرم الامام الحسين (عليه السلام) والذي يمثل بقعة من بقاع الجنة».

وتابع حديثه، ان «صندوق بركة الجمعة يعتمد

من أجل تجديد الولاء مع الأئمة المعصومين..

## وفد من عشر جنسيات «عربية وأجنبية» يتشرف بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام)

وفد واسع من المسلمين من عشر جنسيات عربية وأجنبية (أفغانستان، إيران، تايلند، باكستان، الهند، استراليا، لبنان) تشرف الأسبوع الماضي بزيارة مرقد الإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليهما السلام)، والتي عدّها أعضاء الوفد مكملّة لزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة.

ولفت السلامي في ختام حديثه إلى أن «الوفد الزائر قد أبدأ إعجابه بمدينة كربلاء المقدسة وطيبة أهلها وحفاوة الضيافة التي استقبلتهم بها العتبة الحسينية المقدسة»، مضيفاً أن «العتبتين المقدستين تشهدان تطوراً كبيراً في مجال العمران وتقديم الخدمات اللازمة للزائرين وهي في غاية الرقي والتطور الذي يليق بأتباع أهل البيت (عليهم السلام)».

حيث هنالك السكان الأصليون والجاليات العربية والأجنبية في مدينة سدني الأسترالية، وقد أصبحوا تحت أنظار الجميع وأخذوا يجذبون الآخرين للإطلاع على المذهب الجعفري وعظمة الدين الإسلامي».

وأكمل حديثه، «على المستوى الشخصي فقد قمت بعد إكمال دراستي الحوزوية في مدينة قم المقدسة بإصدار مجلة العترة وكذلك مركز إسلامي باسم النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) في مدينة سيدني، فضلاً عن تأسيس مشروع دروس مقدّمة حوزوية وهذه السنة الثالثة له، وأصبح يضم (٤٤) طالباً من بينهم مواطنون أستراليون وهم حديثون على مذهب أهل البيت (عليهم السلام)».

وبيّن السلامي أن «المسلمين في استراليا يسعون إلى المحافظة على إظهار الصورة الناصعة للإسلام، وهنالك سعي كبير للمسلمين الشيعة بإبراز هويتهم والمحافظة عليها من الأفكار والثقافات المنحرفة، حيث أن هنالك العديد من الجاليات الإسلامية التي تعاني من مشكلات تربوية وأخلاقية وتسعى إلى حلّها والتواصل مع شريحة الشباب وتحسينهم بالثقافة الإسلامية الصحيحة».

وقال الشيخ زيد السلامي مسؤول الوفد في حديثه لـ (الأحرار): «يواظب المسلمون في العالم على زيارة العتبات المقدسة في العراق ومنها مرقد الإمام الحسين وأخوه أبو الفضل العباس (عليهما السلام)، من أجل التواصل الروحي مع هذه الأماكن الشريفة والتبرّك بها».

وأضاف أن «وفداً يضم (٤٠) شخصاً من عشر جنسيات عربية وأجنبية من المسلمين تشرفوا بزيارة مدينة كربلاء المقدسة بعد إتمام مراسيم العمرة في الديار المقدسة بمكة المكرمة والمدينة المنورة، حيث يؤكد الكثير منهم أن ختام زيارتهم وطقوسهم الدينية يكون في مدينة كربلاء المقدسة وبالقرب من مرقد سيد الشهداء (عليه السلام)».

وتابع أن «الوفد الزائر ضمّ من بين أعضاء عدداً من المستبصرين الذين تشرفوا بالدخول إلى رحاب المذهب الجعفري، وها هم اليوم يتواصلون روحياً مع الإمام الحسين (عليه السلام) ويعقدون العهد والولاء معه».

وفي الحديث عن الإسلام في استراليا، أوضح السلامي أن هنالك «حركة كبيرة للإسلام والمسلمين وخاصة بالنسبة لأتباع أهل البيت (عليهم السلام)،



مسؤول الوفد  
الشيخ زيد السلامي

# ممثلة المرجعية الدينية العليا في كربلاء تفتتح جامع

## «سعيد بن جبير»

افتتحت ممثلة المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة ايه الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) في كربلاء المقدسة جامع التابعي الجليل سعيد بن جبير (رضوان الله عليه) في حي الموظفين بكربلاء المقدسة بتكلفة تقدر بمليار دينار عراقي وذلك في يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٣/٥/١.

تقرير: محمود المسعودي

التي تسع أيضاً لـ (٦٠٠) طالب، فضلاً عن مجمع سكني شارف على الانتهاء يضم (٦٠٠) شقة للعوائل الفقيرة والأرامل وهناك مدارس دينية منها مدرسة الجوادين (عليهما السلام) ومدرسة حوزوية هي مدرسة الشيخ الانصاري ومدرسة الإمام الباقر (عليه السلام) القرآنية ومن المشاريع القادمة ان شاء الله مجمع سكني كبير يسع ربما من (٢٠٠-٢٥٠) شقة للأيتام والفقراء وكذلك مدارس ابتدائية ومتوسطة». بينما أوضح الحاج زهير عبد الكريم عضو مجلس إدارة العتبة الحسينية المقدسة، أن «المساحة الكلية للجامع تبلغ (١٠٠٠م<sup>٢</sup>)، بواقع طابقين، يضم الطابق الأرضي على مصلى للرجال تبلغ مساحته (٣٥٠م<sup>٢</sup>) والطابق الثاني يضم مصلى للنساء بمساحة (٤٥٠م<sup>٢</sup>)، كما يحوي الطابق الثاني مكتبة لاستعارة الكتب مع وجود أماكن للمطالعة».

(دام ظله الوارف) في حي الموظفين بكربلاء، مع ضرورة إقامة الدروس الفقهية والعقائدية والأخلاقية ودروس محو الأمية»، مقدماً في الوقت ذاته شكره وتقدير لكل من ساهم في إنجاز هذا المشروع. وأشار الشيخ الكربلائي إلى أن «جزءاً من العمل للوصول للهدف يتحقق بالبناء ولكن الغاية والهدف النهائي ليس هو البناء فقط بل بناء الشخصية المؤمنة والتي تأتي بإقامة الصلاة وقراءة القران وإعطاء الدروس العقائدية وبيان أحكام الفقه للناس». وتطرق سماحته خلال حديثه إلى بعض مشاريع ممثلة مكتب المرجعية الدينية العليا في كربلاء المقدسة، مبيناً ان «من جملة المشاريع المقامة في كربلاء هو بناء هذا المسجد وأيضا مدرسة السيدة رقية للأيتام التي تسع لـ (٦٠٠) طالب؛ ومدرسة علي الأصغر (عليه السلام) للأيتام

وشهدت مراسيم الافتتاح الذي تزامن مع مولد سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء (عليها السلام) حضور الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والعلامة السيد مرتضى القزويني وبعض الممثلين عن مراجع الدين العظام والعتبات المقدسة في العراق وبعض السياسيين وأهالي كربلاء الكرام .

واستهل الحفل بتلاوة من آيات الذكر الحكيم تلاها القارئ أسامة الكربلائي ثم كلمة للعلامة السيد مرتضى القزويني التي بارك فيها للجميع هذا اليوم المبارك وهو يوم ولادة الصديقة الكبرى فاطمة الزهراء (عليها السلام).

وأضاف: ان «الله سبحانه وتعالى أنعم على أهالي حي الموظفين بتشيد هذا المسجد المبارك الذي يتزامن افتتاحه مع المناسبة العطرة لولادة سيد نساء العالمين (عليها السلام)»، داعياً في الوقت ذاته إلى «ضرورة مواظبة الأهالي على إقامة الصلوات الخمس وإقامة صلاة الجماعة في الجامع، وأن تكون هنالك محاضرات في أحكام الصوم والصلاة والعقائد وأصول الدين ونهج البلاغة وتفسير القرآن حتى يكون المسجد نورا يشع للمنطقة بأكملها».

ومن جهته أوصى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خلال كلمته التي ألقاها على الحاضرين بضرورة الاعتناء بالمساجد وإدامة عمارتها ومنها مسجد التابعي سعيد بن جبير الذي أقامته ممثلة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني



للمرة الثالثة على التوالي..

## العتبة الحسينية المقدسة تحرز المركز الأول دولياً في معرض الزهور الخامس في بغداد

حصلت العتبة الحسينية المقدسة على المركز الأول دولياً في معرض الزهور الذي أقامته أمانة بغداد على حدائق الزوراء وسط العاصمة في الـ ٢٥ من نيسان ٢٠١٣. وهي المرة الثالثة على التوالي التي تصدر فيها العتبة المقدسة هذا المركز وسط مشاركة دولية ومحلية.

وأضاف ان «هذا المعرض يعد من الأمور التي تهتم بها العاصمة العراقية لنقل الصورة الحقيقية الجميلة لها وما تضمه من طبيعة خلابة وثقافة عامة في المجالات كافة لا سيما الزهور»، مشيراً إلى أن «الكثير من الدول العربية والأجنبية والجهات المحلية شاركت في المعرض ومن أبرزها هولندا الدولة الأولى في العالم بزراعة الزهور فضلاً عن سوريا والسودان ومصر وغيرها». وتابع حديثه، أن «المعرض شهد إقبالاً كبيراً من العوائل العراقية لمشاهدة الزهور والاستمتاع بها».

لوحة من الزهور تخص العاصمة بغداد تم كتابة بيت من قصيدة للشاعر العراقي الراحل مصطفى جمال الدين (بغداد ما اشتبكت عليك الأعصر... إلا ذوت ووريقُ عمرِك أخضر)».

من جهته أوضح قادر خضير مسؤول العلاقات والإعلام لدائرة المنتزهات والتشجير في أمانة بغداد، ان «العتبة الحسينية المقدسة قد حصلت على المركز الأول دولياً في معرض الزهور الخامس بينما كان المركز الأول على المستوى المحلي للعتبة العباسية المطهرة».

وشارك قسم الزينة والتشجير التابع للعتبة الحسينية بمجموعة متنوعة من الزهور الطبيعية ضمن هذا المعرض الذي استمر لأسبوع كامل وأقيم تحت شعار (بغداد ثقافة وزهور).

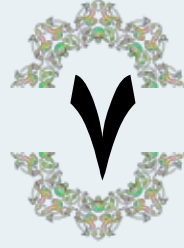
وقال محمد حسين راضي معاون الإداري لقسم الزينة والتشجير: إن «العتبة المقدسة تشارك للمرة الخامسة في هذا المعرض بعد أن كانت مشاركتها الأولى شرفية»، لافتاً إلى ان «العتبة الحسينية بدأت تنافس منذ الدورة الثانية للمعرض وفازت بالمركز الأول مناصفة مع العتبة العباسية».

وأوضح راضي، أن «العتبة الحسينية تحصل على المركز الأول في المعرض للمرة الثالثة بعد عرضها لإنتاجها الرائع من الزهور الطبيعية»، مؤكداً أنها «أدخلت شيئاً جديداً على معرض العام الحالي تمثلت بالزراعة العمودية وهو ما لم تجربه أي محافظة عراقية».

وذكر راضي، أن «جميع الزهور التي شاركنا فيها بهذا المعرض هي من إنتاجنا الخاص وهي كل من زهرة الجيربيرة والروز والبتونيا والجعفري والسنتوريا والياس».

وبيّن أن «أعمال هذا المعرض بدأت في مطلع نيسان ٢٠١٢ المنصرم، وتمكننا خلال هذه المدة من زراعة عدد كبير من الأزهار والتي زينت معظم المكان بأجمل الصور كما عملنا





# الشباك المقدس

بعد نصب الشباك الجديد لضريح الإمام الحسين عليه السلام ولدت تساؤلات عن تاريخ الشباك القديم متى نصب ومن هو الذي نصبه وكيف كان الذي قبله ومن هو أول من نصب الشباك على قبر الحسين عليه السلام؟

للمرقد الطاهر وألقى كلمة بهذه المناسبة وقدم كلمة شكر فيها للمسؤولين الذين حضروا هذا الاحتفال وللمؤمنين والمؤمنات الذين ساهموا في هذا الحفل الذي يليق بصاحب المرقد الشريف.

يُذكر أنّ الشباك الجديد مشابه بالشكل الهندسي للشباك القديم مع زيادة في الارتفاع، و مساحة التصميم بلغت (٣٣,٨٦ م<sup>٢</sup>) في حين بلغ عدد الشبابيك (٢٠) شباكاً، وقد تم تصميمه من قبل الفنان العالمي (فريشخان)، والمميز في هذا الشباك أن العديد من محبي أهل البيت (عليهم السلام) من مختلف أنحاء العالم ساهموا بصناعته على العكس من الشبابيك السابقة التي كانت تُهدى من الملوك والسلاطين، إضافة إلى ميزة مهمة وهي صناعته وتصميمه الذي جمع بين الأصالة والحداثة.

ويزن الشباك الجديد بحدود (١٢ طن) اشتملت على (٥ طن) من الخشب و (٤ طن و ٦٠٠ كيلو) من الفضة، و (١٢٠ كيلو) من الذهب.

محافظة كربلاء الشباك الجديد في منطقة خان النص، بين كربلاء والنجف، فيما صاحب الموكب المخصص وعلى طول الطريق المؤدي إلى العتبة الحسينية استعدادات أمنية وتوافد الكثير من أهالي المحافظة وهم يحملون الورود وينثرون الحلوى على طول الطريق تيمناً بوصول الشباك إلى المدينة المقدسة.

من جانبها استعدت العتبة الحسينية المقدسة في إقامة حفل مهيب لاستقبال الشباك الخاص بالضريح المقدس حيث استقبل الأمين العام للعتبة الحسينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي الموكب الخاص الذي نقل الشباك الشريف

بتاريخ (١٢/١١/٢٠١٢) وصل إلى مطار مدينة النجف الأشرف شباك الإمام الحسين (عليه السلام) الجديد، قادماً من العاصمة الإيرانية طهران وسط حضور رسمي وشعبي من قبل العتبتين العلوية والحسينية المقدستين ومجلس المحافظة وأهالي المدينة. وحطّ الشباك الجديد برحاله قريباً من مرقد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) ليبيت ليلته هناك ومن ثم في صباح يوم الأربعاء نقله باتجاه مدينة كربلاء المقدسة حيث مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وسط حضور واسع رافق الشباك المطهر. وفي صباح الأربعاء تسلّمت شرطة





خلال لقاءه وفداً من عشيرة السراي بمحافظة واسط..

## الشیخ الكربلائی يدعو العشائر العراقية إلى الالتفاف حول المرجعية الدينية وتوحيد الصف

دعا ممثل المرجعية الدينية العليا في كربلاء سماحة الشیخ عبد المهدي الكربلائی العشائر العراقية إلى الالتفاف حول المرجعية الدينية الرشيدة في العراق والعمل على توحيد الصف وتقوية الفرصة أمام العابثین ومريدي التفرقة والطائفية للبلاد.

### تقرير: صفاء السعدي

وقال سماحته خلال لقاءه وفداً من شیوخ ووجهاء عشيرة السراي بمحافظة واسط أثناء زيارتهم العتبة الحسينية المقدسة: إن «العشائر العراقية هي صمام الأمان في العراق ولا بد من التفافها حول المرجعية الدينية الرشيدة ووقوفها لمصلحة البلد دون سواه، ويجب أن تعمل على وحدة الصف العراقي وتقوية الفرصة أمام الداعين للطائفية وتمزيق نسيجه». وتابع حديثه، إننا «نعتز كثيراً بالكيانات العشائرية التي لها دور مهم في صنع الموقف الراقي لما يمر به البلد من ظروف، وهذا

لما تمثله العشيرة من كيان اجتماعي وديني وما لرئيس العشيرة من دور مهم في توحيد الصف، وهي من نعم الله تعالى عليكم لأنه جعل لكم الوجاهة والمكانة والمنزلة وأصبح لكم تأثير اجتماعي ودور في صنع المواقف السياسية والاجتماعية والوطنية». وبيّن الكربلائی ان «المطلوب منّا هو معرفة كيفية اتخاذ الموقف المطلوب في هذه الظروف التي تمر بنا والتي تستوجب علينا خروجنا بحال أفضل وتحتم علينا الرجوع لتوجيهات الأئمة المعصومين (عليهم السلام) ومراجعتنا العظام لمعرفة منهج الحياة وما هو الموقف المطلوب الذي نطمئن من خلاله ببراءة الذمة أمام الله سبحانه وتعالى ونيل

رضاه وهذا اهم هدف نشده في الحياة». وأضاف سماحته، «لا بد من التمسك بمنهج الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) وليكون دليلاً يرشدنا لتحقيق الهدف المنشود، خصوصاً وان لدى البعض القدرة على التأثير واتخاذ المواقف والقرارات المهمة وإمكانية صنع القرار لدى الناس وهو ما يتييسر لدى زعيم ورئيس العشيرة وهو ما يتعذر وجوده عند رجل السياسة او المسؤول في الدولة وبالتالي اصبح على رجل العشيرة ان يتعرف على المنهج الذي يتخذه لمسيرته في الحياة ليؤثر من خلاله في أفراد عشيرته؛ ويتأكد هذا الامر في الظروف الصعبة والراهنة التي يمر بها العراق من تحديات ومصاعب ومخاطر يتعرض لها البلد في الوقت الحاضر».

ولفت الشیخ عبد المهدي الكربلائی الى ان «سماحة المرجع الديني الأعلى السيد علي السيستاني أكثر قلقاً على وضع العراق من ذي قبل لأن المخاطر التي تهدده أصبحت أكثر من السابق، وهنا يجب على زعماء ووجهاء العشائر العراقية معرفة ما يتوجب عليهم من الناحية الشرعية والوطنية كونهم أصحاب تأثير على أفراد العشيرة وما لهم من وجاهة في المجتمع مطلوب ان يترجموه لما فيه صلاح واستقامة تمكّن السير على الطريق الصحيح».



البحث العلمي أساساً لتطويره..

## كيف يمكن لقطاع السياحة الدينية أن يصبح رافداً اقتصادياً مهماً في العراق؟

تحقيق: أحمد القاضي

تعدّ السياحة الدينية رافداً اقتصادياً مهماً للكثير من البلدان العالمية، وصولاً إلى العراق الذي يزخر بالأماكن الدينية والعتبات المقدسة التي تجتذب أنظار المسلمين وغير المسلمين في العالم، وهو ما يدعو الجهات المعنية في العراق إلى الالتفات لهذا القطاع الاقتصادي الحيوي وتنميته والاهتمام به مع ضرورة تفعيل البحث العلمي للجامعات العراقية من أجل الوقوف على المشكلات التي تعانيها السياحة الدينية وإيجاد الحلول الناجحة لها.

بينما يوضّح الدكتور علي الموسوي في قسم السياحة الدينية بجامعة أهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء، أن هنالك «دعوات كثيرة من خلال الندوات والمؤتمرات العلمية إلى الاهتمام بقطاع السياحة الدينية في العراق والاعتماد عليه في تنمية الاقتصاد الوطني، حيث من الضروري الاهتمام بهذه الثروات الاقتصادية وليس الاعتماد فقط على ثروات النفط في البلاد».

ويتابع حديثه، «أعلننا خلال المؤتمر السابع لكلية الشريعة الإسلامية

للزائرين وتطوير جانب الخدمات الفندقية ومراقبة أداء العاملين وتدريبهم هي ركائز أساسية لتنمية القطاع السياحي في البلاد، وخصوصاً السياحة الدينية في المجتمع الديني الذي يتمثل في العتبات المقدسة في محافظات (كربلاء، النجف، الكاظمية وسامراء) وغيرها من المدن المقدسة في العراق»، لافتاً في الوقت ذاته إلى «ضرورة تواصل الجامعات العراقية بتخريج دفعات مستمرة من خريجي السياحة الدينية لتنشيط هذا القطاع في البلاد».

ويقول الدكتور خليل المشهداني عضو الهيئة التدريسية في قسم السياحة وإدارة الفنادق في كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية: ان «العراق اليوم يزخر بالعديد من الأماكن السياحية ومن بينها المدن المقدسة التي تضم المزارات الشريفة والعتبات المطهرة لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ومواليهم، وبالتالي لا بدّ من تفعيل دور السياحة الدينية وجذب أنظار العالم نحوها مثلما معمول في الدول العالمية التي تعتمد على قطاع السياحة وخاصة الدينية في تنمية الاقتصاد الوطني».

ويضيف ان «الاقبال الكبير من قبل الزائرين من مختلف دول العالم مثل إيران وتركيا وباكستان والدول الغربية فضلاً عن دول الوطن العربي يشكل رافداً مهماً في مجال الاقتصاد القومي ودخول العملة الأجنبية التي تعد رافداً أساسياً في العملية الاقتصادية وهو ما يدعوننا جميعاً إلى الاهتمام بقطاع السياحة الدينية لجذب أكبر عدد من السيّاح والزائرين». ويبين ان «الاهتمام بالسلامة الصحية



د. صادق الموسوي



د. علي الموسوي



د. فؤاد الجبوري

المقدسة في العراق ومنها العتبتان الحسينية والعباسية المقدستان قد شهدتا تطوراً كبيراً في جانب العمران وتقديم الخدمات اللازمة للزائرين وهي ما شجعت على توافد الأعداد المليونية لإحياء الزيارات والمناسبات الدينية وبالتالي توفير فرصة اقتصادية للمدينة وسكانها»، لافتاً في الوقت ذاته إلى ان «الخدمات الفندقية والترفيهية في كربلاء لا تصل إلى مستوح الطموح ويجب تطويرها والاهتمام بها لضمان تطور قطاع السياحة الدينية».

وفي الموضوع ذاته يرى مختصون وأكاديميون أن تطور قطاع السياحة الدينية متوقف على مدى تطور مراكز البحث العلمي في البلاد، وإعطاء الفرصة للجامعات العراقية برفد هذا القطاع بالدراسات العلمية التي تدرس المشكلات وتضع الحلول والبرامج المناسبة لتطويره. ويرى الاستاذ الدكتور صادق الموسوي رئيس جامعة أهل البيت (عليهم السلام) في كربلاء انه «لابد للجامعات العراقية أن تلعب دورها في مجال رفق قطاع السياحة بالدراسات والبحث التي تعالج مشكلاته وقضاياها، إضافة إلى القطاعات والمجالات الحياتية الأخرى، حيث ان الاهتمام بالقطاع السياحي مهم جداً بالنسبة للعراق الذي يملك ثروة سياحية هائلة يمكن لها أن تنمي من اقتصاده وتنعكس بالإيجاب على مجال العمران والخدمات التي يحتاجها المواطن العراقي».

ويبين الموسوي أن «قطاع السياحة بحاجة إلى تضافر الجهود الحكومية وغير الحكومية وأن يكون للإعلام دور كبير في تسليط الضوء عليه من أجل تطويره والاهتمام به مثلما معمول في أغلب الدول العالمية التي تعتمد في تنشيط اقتصادها على تشجيع وتطوير القطاع

للمواطنين من خدمات الماء والكهرباء وغيرها ما يتعلق بحياة الإنسان اليومية». ويلفت إلى ان «تطوير القطاع السياحي في العراق بحاجة إلى استخدام التوصيف الوظيفي بمعنى وضع الإنسان المناسب في المكان المناسب لأن الجانب الأساسي في نجاح الإدارة ووضع الكوادر الكفوءة والمتخصصة لتطوير هذا القطاع الاقتصادي كبقية القطاعات والمجالات الأخرى».

ويؤكد الباحث الاقتصادي محمد نصر الله ان «العراق يمكن أن يصل إلى مصاف الدول المتطورة والغنية من خلال تشجيع قطاع السياحة فيه، حيث يمتلك العديد من المواقع الأثرية والعتبات والمزارات المقدسة التي تجتذب أنظار العالم إليها».

ويتابع حديثه، ان «تشجيع قطاع السياحة سيعمل على تطوير الاقتصاد الوطني وزيادة دخل الفرد العراقي، وهذا يتطلب منا الاهتمام بالخدمات السياحية المقدمة للسائحين من خدمات الطعام والسكن والترفيه وتوفير الأمن الكامل لهم لزيادة أعدادهم». ويضيف نصر الله ان «العتبات

في جامعتنا بأن تكون كربلاء المقدسة مدينة العراق السياحية وكان هنالك تصويت من قبل مجلس المحافظة، وقد لاقت هذه الدعوة ترحيباً كبيراً من قبل وزير السياحة والآثار العراقية».

من جهته يشير الدكتور فؤاد الجبوري التدريسي في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة كربلاء إلى ان «العراق يعتمد كلياً على الجانب النفطي في الموازنة المالية سواء كان في جانبها الاستثماري أو التشغيلي وبنسبة (٩٥ . ٩٧ ٪) ولكن في الحقيقة لدينا ثروة كبيرة وهي السياحة التي من الممكن استغلالها في تنمية الاقتصاد الوطني وفي بناء الفرد العراقي بالشكل الصحيح».

ويكمل حديثه، «لو استطعنا أن نطور وننمي من قطاع السياحة الدينية في البلاد فسنتضيف ثروة جديدة إلى ثروة النفط التي وهبنا الله تعالى لنا، وهذا ما يدعو إلى تكثيف الجهود الحكومية لتطوير هذا القطاع الاقتصادي المهم».

ويضيف ان «السياحة الدينية ثروة اقتصادية كبيرة وإذا ما استغلّت بالشكل الصحيح فبالإكيد سينعكس إيجابياً في تقديم الخدمات اللازمة





رداً على محب الدين الخطيب..

## ولاية أهل البيت (عليهم السلام) والبراءة من أعدائهم هما «كمال الدين»

اعداد: علي الشاهر

ورد في كتاب (بحار الأنوار: ج ٢٧، ص ٥٨، ح ١٩) حديث الإمام الرضا (عليه السلام): (كمال الدين ولايتنا والبراءة من عدونا)، والذي ننطلق منه للحديث عن موضوع (الولاية والبراءة) وكيف لا يتم الدين إلا بهما وهما الاعتراف بالولاية لأهل البيت (عليهم السلام) والتبرؤ من أعدائهم.

علي بعد الرسول وعقد الولاية له في كتابه العزيز وأمر نبيه ان يعلن بها في كل مناسبة تمر من اول يوم انذر فيه عشيرته الأقربين وأطلعهم على نبوته ورسالته، وقد اطلعهم في ذلك الوقت على ولاية علي وخلافته، وهكذا مضي الحال حتى كانت بيعة الغدير في آخر حجة له (صلى الله عليه وآله) وحينما علم بدنو أجله وقرب رحيله وقد قبل هذه الدعوى من قبلها وأنكرها من

الشيعة للتقرب منهم ثمن باهظ نخسر معه كل شيء ولا نأخذ منه شيئاً، فإن الولاية والبراءة التي قام على أساسها المذهب الشيعي لا معنى لها إلا تغيير دين الاسلام والعداوة لمن قام على أكتافهم بنيان الاسلام»!!.

ورداً على أقوال الخطيب وشبهاته، يذكر الشيخ الخاقاني ان «المسلمين الشيعة قالوا وما زالوا يقولون ان الله أمر بولاية الإمام

وضمن صفحة (حوار الكتب) نتناول كتاب (مع الخطوط العريضة) لمؤلفه (سماحة الشيخ أبو محمد الخاقاني) الذي يرد فيه على شبهات (محبّ الدين الخطيب المتوفى ١٩٦٩م)، والذي حارب المسلمين الشيعة في مصر على الرغم من دعواتهم للتقريب بين المذاهب الإسلامية.

ويقول الخطيب في موضوع (الولاية والبراءة): «إن الثمن الذي يطالبنا به

أنكرها».

ويضيف ان «الخطيب لم يهتم لأمر الولاية بقدر ما أهمه موضوع (البراءة) من أعداء أهل البيت (عليهم السلام)، ولذلك عقب عليها بقوله: (العداوة لمن قام على أكتافهم بنیان الإسلام) وهذا تفسير مغلوط لموضوع البراءة».

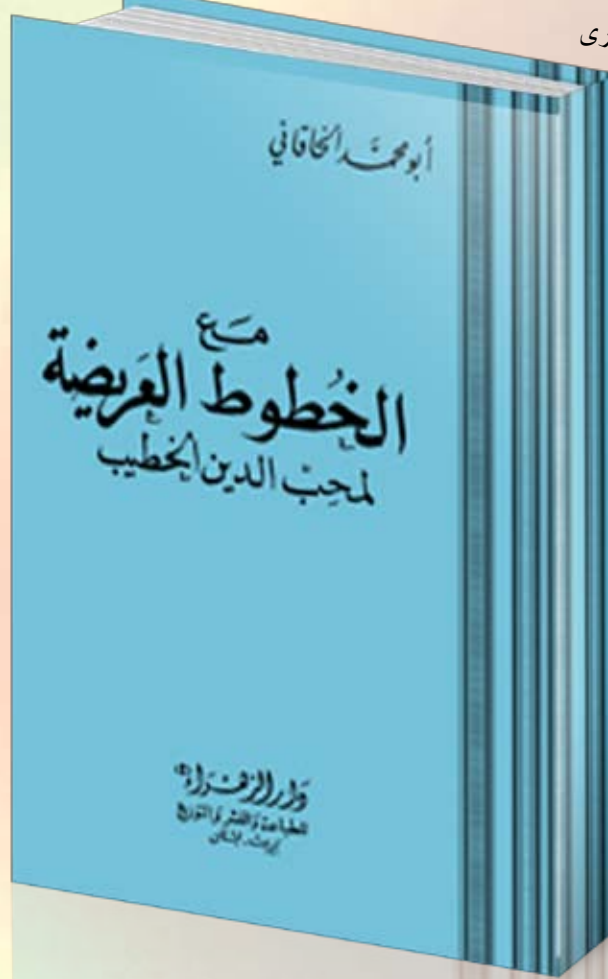
ويعود الشيخ الخاقاني مرة أخرى

ويبين ان «التولي هو عقد الولاية من الله لعلي (عليه السلام)، والتبري هو ان الله لم يعقد الخلافة لرجل آخر في زمن علي لغير علي، سواء كان ذلك الرجل أبا بكر أو العباس أو طلحة أو الزبير او أي شخص آخر من المسلمين، وبعد عقد الخلافة لأي رجل من المسلمين ومبايعته من المسلمين وجب على كل من بايعه ان يسير على ما بايعه عليه. وقد بايع الشيعة الخفاء رغبة في اتحاد كلمة المسلمين».

وليس (محبّ الدين الخطيب) وحده من يكذب موضوع (الولاية والبراءة) فهناك الكثير غيره من أعداء أهل

البيت (عليهم السلام) على الرغم من ورود الآيات القرآنية والأحاديث والروايات الشريفة التي أكدّت عليه، فإن الاعتراف بالولاية لأهل البيت (عليهم السلام) من كمال الدين والأمور الواجبة على المسلمين، لأنهم أحقّ بالولاية والخلافة على الأمة الإسلامية بعد الرسول الكريم (صلى الله عليه وآله) خصوصاً مع تنصيبهم من

قبل الله تعالى والأحاديث الشريفة التي أكّدت على التمسك بهم دون غيرهم، ومنها حديث الرسول الكريم (عليه الصلاة والسلام): (إنّي تارك فيكم الثقلين، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً، كتاب الله وعترتي أهل بيتي). ومن الأمور التي



شخصها الخاقاني

هو امتعاض الكثيرين من موضوع (البراءة) من أعداء الإسلام وأهل البيت (عليهم السلام) حيث أنه يثير الحساسية لديهم على اعتبار أن أشخاصاً عادوا رسول الله (صلى الله عليه وآله) في حياته وكذلك عادوا أهل البيت (عليهم السلام) أمثال ابن العاص ومعاوية ويزيد وغيرهم قد بُني الإسلام على أكتافهم!! بحسب

قوله (الخطيب) ولا يؤمنوا أبداً أن هؤلاء الأشخاص هم أساس الفتنة والفرقة بين المسلمين وكيف أسأؤوا للإسلام.

وهنا يجب أن نوضّح ولو بصورة موجزة ان (التولي) اصطلاحاً يعني الاعتقاد بإمامة وخلافة الأئمة الأطهار (عليهم السلام) وإعلان المودة والمتابعة، وأما (التبري) اصطلاحاً يعني إعلان العداوة وإظهار اللعن لأعداء الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، والتولي والتبري أمران ضروريان في الدين الإسلامي الحنيف و يعتبران من الواجبات الإلهية، وقد عدّ العلامة المجلسي (قدّس سره) التولي والتبري من (أصول الدين).

وبالنسبة للأدلة القطعية على موضوع (التولي والتبري) ما ورد في حديث الإمام الرضا (عليه السلام) حين قال: (كمال الدين ولايتنا والبراءة من عدونا).

وقال تعالى في الآية (٥٧) من سورة الأحزاب: ((إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا مُّهِينًا)).

وقال تعالى أيضاً في الآية (١) من سورة الممتحنة: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ)).

وتشير هاتان الآيتان إلى وجوب البراءة من الذين يعادون الله ورسوله، وحتماً أن من يعادي أهل بيت النبوة ومعدين الرسالة فهو يعادي الله ورسوله وهنا تجب التبري منهم.

وقد قيل للإمام الصادق (عليه السلام): انّ فلاناً يواليكم إلا أنّه يضعف عن البراءة من عدوكم فقال: (عليه السلام): هيهات، كذب من ادعي محبتنا و لم يتبرأ من عدونا.

الكريم له: (ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك).

وفي هذا المجال يؤكد الإمام علي عليه السلام على أصول ثلاثة يجب ان ينطلق منها الحاكم في تعامله مع الناس: **أولاً** - ان الناس اما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق والإنسانية، هذه الرؤية هي التي تمنع الحاكم من الاستعلاء على الآخرين والتكبر بازاء الناس. ذلك لأن جميع الفروقات والإمتميازات المادية كاللون، واللغة، والعنصر (فإنهم صنفان أما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق..).

**ثانياً**- بما ان منصب الحاكم في الكيان الإسلامي ليست أداة استعلاء وتكبر على الناس، وانما هو مركز خدمة، وتحمل اعباء المسؤوليات العامة، وبما ان الحاكم يقود الشعب على أساس قيم الله، ومن أجل مصلحتهم، وسعادتهم، لذلك تحتم عليه ان يسير في سياسته وفق الأوامر الإلهية، فلا يخالف شريعة الله بظلم أو جور. (ولا تتصبن نفسك لحرب الله فإنه لا يدلك بنقمته ولا غنى بك عن عفوه ورحمته..).

**ثالثاً**- يجب على الحاكم ان لا يفكر في ان واجبه هو اصدار القرارات الجافة فحسب، وانما عليه ان يراعي في ذلك الوضع الذي يعيشه شعبه، وان يكون على بصيرة تامة من ناحية الظروف الطبيعية التي تلم بالشعب، وان يقوم بالتنسيق بين الفكرة المطروحة وبين الإمكانيات الموجودة، ومن ثم الاستفادة من جميع الآراء لصنع القرار الأفضل، لأن القائد الحكيم -هو- الذي تكون آراؤه متفاعلة مع الأحداث ومنسجمة مع الوضع القائم في المجتمع.

(ولا تقولن إنني مؤمر أمر فأطاع..).

لذلك يجب على القائد الإسلامي ان يبدأ بنفسه أولاً. أي ان يتخلص من ضغوط الشهوة، ومغرياتها الخادعة ليتمكن بعد ذلك من تغيير الواقع، والتأثير في المجتمع، فالقضية التي تشغل فكر الحاكم الإسلامي لا بد وأن تكون قضية الله تعالى والناس، قضية المبدأ والجماهير. لا ذاته وشهواته. لذلك يجب ان لا يفكر في منافعه الشخصية بقدرما يفكر في قضايا الشعب، وان يضحى بكل قضاياه واهتماماته الذاتية:

(فاملك هواك وشح بنفسك عما لا يحل لك، فإن الشح بالنفس الانصاف منها فيما أحبت أو كرهت)، -كما يقول الإمام علي (ع) في عهده لمالك الاشر-.

كما ان التعامل مع الشعب يجب ان يكون تعاملًا مناقبياً وعلى أساس (الرحمة، والمحبة، واللطف) من أجل ايجاد جو معنوي متلاحم، وخلق الانسجام النفسي بين أبناء الشعب، وبين الحاكم لذلك ينبغي الابتعاد كلياً عن التعامل بمنطلق استبدادي، بل يجب ان يحترم الحاكم مشاعر وأحاسيس الآخرين، ويحاول جهد الإمكان الابتعاد عن المواطن التي تؤدي إلى خدشها، وازعاجها.

فالذي يريد ان يقود الناس لا بد وان يتعلم كيفية ضبط أعصابه في التعامل مع المجتمع، وان يسعى جاهداً في حل مشاكله بعيداً عن منطلق الدكتاتورية.. لئلا ينفر الناس منه.. فالحاكم الإسلامي هو الذي يحمل هموم الناس ويعتبرها بالدرجة الأولى همومه.. فيكون للرعية أبا باراً واسع القلب، عطوفاً حليماً. والقرآن يشير إلى هذه الناحية قائلاً: (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) ولكي لا يبتعد الناس عن الحاكم يقول القرآن

## اتباع الهوى

## طريق الهلاك

عندما تحكم الشهوة

قبضاتها على الإنسان، تكون عاملاً مؤثراً على سلوكه، ومحطمة لكل الأخلاق والقيم الإنسانية في نفسه حتى يكون عبداً تافهاً لا جدارة له. لأن التمحور حول الذات يجعل الإنسان كالبهيمة المربوطة همها علفها، بحيث تصبح ذاته هي القيمة ينظر من خلالها إلى كل شيء، ويجعل ذاته مقياساً وميزاناً. فكل ما وافق أهواء ذاته آمن به، والا خالفه.



ظاهرة الايفاد من الظواهر التي اخذت مدى واسعا بين كل مؤسسات الدولة وحتى منظمات المجتمع المدني وبالرغم من ايجابياتها وضرورتها الا انها لم تعتمد على الضوابط السليمة في اختيار الشخص الموفد من كفاءة ونزاهة ومدى اهمية العمل، فهناك من الوفود التي لو محصت لثرى ان اغلب اعضائها وجودهم كمالى استهلاكي لا فائدة منه مجرد صرف اموال ، والبعض منهم لا يبالي بالصرف ولا يحرص على ما منح من ثقة في اداء العمل بل انه يتصرف بكثير من الاموال معتبرها من ضرورة الايفاد .

وبعض الاعمال التي يرسل لاجلها وقد نجدها ممكنة الانجاز بالانترنت او بقية اجهزة الاتصالات السريعة ولكن (لغاية في نفس يعقوب) يتم ترشيح مجموعة اشخاص لاعتبارات خاصة مغلفة باهمية الوفد والايفاد لما يترتب على ذلك من امتيازات السفر ومخصصات الايفاد وهذا هو الخلل الذي تعاني منه مؤسسات الدولة بل انه احد مصاديق الفساد الاداري والمالي .

## أصحاب الحسين

### شخصيات فذة

كان أصحاب الحسين (عليه السلام) أبطالاً يأنسون بالموت كما يأنس الطفل بثدي أمه وكانوا على درجة عالية من الإيمان والثبات والإستقامة إذ كانوا يتسابقون إلى الموت ويعشقون الشهادة وكانوا ثابتي القدم في الحرب، كانوا يقاتلون وهم فرحون مستبشرون بأنهم تشرفوا بنصرة ابن رسول الله أبي عبد الله الحسين.

وقد أذن لهم الحسين بالإنصراف ليلة العاشر من محرم، ولكنهم كانوا أوفياء ومخلصين وأكدوا للحسين إنهم لا يبرحون حتى يقاتلوا بين يديه فيقتلوا أعداء الله حتى ينالوا الشهادة دفاعاً عن الدين.

وفي الحقيقة إن تاريخ الحروب والمعارك في العالم لم يعرف ويشهد أصحاباً كأصحاب الحسين فإنهم لم يحاربوا من أجل المال والملك والوطن، إنما حاربوا لقوة إيمانهم وشدة حبههم لقائدهم الحسين وكانوا يحبونه أكثر من حبههم للعالم وما فيها، أكثر من حبههم لأبائهم وأبنائهم وعشيرتهم ونسائهم، وقد تركوا أموالهم، وطلقوا نساءهم، وتركوا دورهم ووطنهم وعشيرتهم وتركوا ما هم فيه من العز والرفاه ونعيم الدنيا والتحقوا بالحسين، وبعضه أعطي لهم الأمان من قبل قيادة العدو، فقالوا: تعطينا الأمان وإبن رسول الله لا أمان له؟ لعنكم الله ولعن أمانكم!

وبعضهم جاء إلى الحسين متخفياً وقطع مئات الأميال في طريق محاصر بالعدو محاط بالحراسة الشديدة، ولكنهم قادموا الصعوبات وتحملوا الخوف في الطريق حتى يصلوا إلى الحسين وينصروه.

وبعضهم جاء مع عائلته في ذلك الطريق الصعب من أجل أن ينالوا الشهادة وينصروا إبن رسول الله سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين وكانوا يفرحون عند لقاء الحسين ويودون لويذوقوا الموت عدة مرات والحسين يبقى حياً، وكم كانوا يشعرون بالسعادة عندما كان الحسين (ع) يأتيهم وهم في اللحظات الأخيرة من الحياة ويمسح الدم والتراب من على وجوههم ويبشرهم بالجنة حتى قال أحدهم من مثلي والحسين يضع خده على خدي، والإمام يدعو لهم بعبارات كلها حب وحنان ورحمة فعليهم سلام الله ما بقي الليل والنهار.

آنستُ فيك تيقني وتوحدني  
 يا من إلى ذكراك أشكو حيرتي  
 ضاق الفؤاد وشفَّ روعي أنني  
 تلهو الشظايا بي فأهلك دونها  
 لأعود من أرض الصدى مستغفراً  
 فأهيم شوقاً في مواكب جنَّة  
 إنني - رسول الله - أجم حيرتي  
 وأزيل من صدري الظلام بعبرة  
 صلّى عليك الله يا أملي ويا  
 إن كنت أكثر حسرةً تجتاحني  
 أدعو الرحيم وما سوى رحماه لي  
 النور في عيني لولا فضله  
 والقلب فيه بصيرةً أسمو بها  
 لولا الهدى تاه الجنان وضاق بي  
 أحيا حياة المذنبين مقصراً  
 يا ربّ ... يا ربّ أجرني واهدني  
 هذا طريقي في رضاك، أعيذه  
 فاجعل مدى عمري ربيعاً مزهراً  
 واقسم لي البشري بحوض محمد  
 يا مولد الهادي إليك تحيةً  
 مَنْ زانه خلقٌ عظيمٌ إذ سما  
 عصم الإله جبينه و سما به  
 فيه الفصاحة والريادة والتمني

وهو الشفيح العدل يوم الموعد  
 ولغير عزة ربّه لم يسجد  
 عن كل شائبة فنعم المهدي  
 كم تعشق الأكون ذكر محمد  
 واجعل لساني الحقّ و ادعم مقصدي  
 وامنن عليّ العضو بعد تجلدي  
 من كل خطبٍ موحلٍ متمرد  
 إنني إلى رحماك ممدود اليد  
 في كسب نور الله بعد تردد  
 عيش الكرام و صرتُ كالمشرد  
 عن سيل جائحة الذنوب و أهدي  
 شلّ الظلام سبيله الخصب الندي  
 غيثٌ يزيل الهم بعد تنضد  
 فلأنّ بي حساً و لم يتبلد  
 سند الضعيف و يا مفاتيح الغد  
 تنساب في ذكر الإله المنجد  
 بالذكر و القرآن بعد تشهد  
 ترجى لعبدٍ تائبٍ متعبد  
 باب الكريم ملاذ كل موحد  
 و أرى لهاث الخلق بعد تسهد  
 أحيا حياة الهائم المتبدد  
 من أمر جرح لاهبٍ متوقد  
 وعرفتُ فيك الصبر بعد تكبد

يا

## مولد الهادي



## رحاب الخلد

طالب عباس الظاهر

أرئو ملياً صوب توهج الذهب،  
وسطوع البريق في القبة السماء،  
وأبحر في شموخ منذنتي الضريح..  
وأوقوف على الأعتاب هنيهة..  
كي أروي ظمئي من هذا الجمال،  
وأشبع بي هذا التوق الروحي الشديد،  
للتوغل بعيداً في المديات اللانهائية..  
لواقعة كربلاء،

وما انطوت عليها من الأسرار،  
فتسحرني قدسية المكان،  
وتلفني برداتها هيبه الأجواء،  
وأسافر بعيداً في مديات الرؤى..  
رؤى الطف الداميات.

x x x

أنقل بوقار وهدوء خطوتي اليه  
متقدماً صوب الضريح المقدس،  
خائضاً بين جموع الزائرين،  
والطائفين حول ضريحه المبارك،  
وبكل لهفة حب العاشقين..  
وشغف المحبين لتجديد العهد والولاء،  
مستحضراً مآسي الطفوف،  
ومتوغلاً في صميم الأحداث،  
وأجدني فجأة متشبثاً في القضبان،  
وأنظر من خلال فتحات شبابه..  
فأرى وأسمع وأمس،  
بغير السمع والبصر واللمس..

أنظر بعين البصيرة،  
وأسمع بأذن القلب،  
وأمس بغير الأصابع،  
فتنتفتح أمامي فضاءات فسيحة،  
لا يمكن أن تحدها الحدود،  
وإذا بي أطوف في رحاب الخلد،  
وأجد كاني في الجنة الغناء.

x x x

من الأخلاق يرويني  
تسلسل في مياديني  
تفض صلافة الطين  
غدت زادي وتحصيني  
و تزكيتي وتكفيني  
وإنقاذي و توطيني  
من الظلماء يحميني  
يُدجج بالبراهين  
غمرت بخير مضمون  
بواديه عناويني  
تراجم كل مكنون  
كطير وغصن زيتون  
بتغذيتي و تلقيني  
يُفرد في دواويني  
تجدد شعله الدين  
و أبياتي و تدويني  
خلاصي من ثعابين  
و حزن صداه يكفيني  
يذوبني و يُحييني  
على هدي و يطويني  
فلم تُفلس براهيني  
بحاري من براكين  
كتاباتي بساتيني  
بفضالهم رياحيني  
تلجف كل مسكين

زلال الباقر الهادي  
أنا المغمور في حب  
تسلسل من ينابيع  
أنا المغمور في روح  
غدت في صرختي غسلي  
بدت في القبر أنواري  
و ترحالي إلى بدر  
و منطلقي إلى علم  
بعلم الباقر الجاري  
أولد في محبته  
مغاربته مشارقه  
أرى شلاله و طناً  
يسافر في مساماتي  
بحب الباقر الأحلى  
بنور الباقر الهادي  
ففي الأعماق إبحاري  
جهات الباقر الهادي  
غمرت بحبه قصصاً  
أنا المغمور في وهج  
ويبسطني بأخلاق  
رزقت ببنك أنوار  
بال محمد تنجو  
فمنهم فيهم صارت  
و صارت كل قافية  
بفضالهم و جودهم

## الجلوس مرض يقتلنا كل يوم !! ..

النتيجة المؤسفة.. مرض الجلوس يقتلنا من دون أن ندري؛ فبعد ساعات قليلة على الجلوس، يبدأ الجسم في تعطيل وتجميد أي نشاط حيوي لعملية الأيض (الأيض هو مجموع العمليات التي تتم في الجسم لتحويل الغذاء الذي نتأوله إلى طاقة) مما يؤدي على دورة دموية بطيئة وانخفاض في عملية حرق الدهون والسعرات الحرارية. وكلما قلت حركة الجسم، انخفضت كمية السكر التي يحرقها، مما يعني أن ساعتين من الجلوس كفيلتان برفع السكر في الدم بنسبة سبعة في المائة .

أن الجلوس لفترة طويلة يدمر العمود الفقري أيضاً، حتى ولو ذهب المرء إلى النادي الرياضي وأمضى ساعة أو نصف ساعة يومياً في ممارسة الرياضة.. فالرياضة لمدة ساعة لا تكفي لدرء خطر الجلوس طوال ساعات.

الحل.. كما يجمع الخبراء بمزيد من الرياضة المنتظمة، واقتطاع فترات الجلوس الطويلة لممارسة بعض التمارين الرياضية.

أكد خبراء متخصصين في تقرير أصدره يشير إلى أن الأميركي العادي يقضي (٥٦) ساعة كل أسبوع وهو جالس أمام الكمبيوتر أو أمام التلفزيون أو خلف مقود السيارة.. وبعملية حسابية بسيطة يتبين أنه يقضي ثمان ساعات يومياً وهو جالس..

وأوضح هؤلاء في تقريرهم الذي تبناه معهد الطب والصحة العامة في واشنطن أن مرض الجلوس يقتلنا بسرعة أكبر مما يتصور معظمنا.

و ان جسم الإنسان تطور على مدى ملايين السنين ليؤدي عملاً واحداً هو الحركة.

و أن الجسم تطور أيضاً ليكون في المكان الوقوف منتصباً.. وعلى مدى آلاف الأجيال، فرضت الظروف على الإنسان أن يظل في حركة دائمة. لكننا اليوم نعود إلى الوراء، واللوم كل اللوم يقع على الإنترنت وبقية متفرعات التكنولوجيا التي حولتنا إلى مجموعات من الكسالى.

ان التكنولوجيا استنزفت كل الحيوية التي اكتسبها الإنسان على مر العصور وها هي

## موطن المعاني هو القلب



الشيخ حبيب الكاظمي

إن الكثير من المعاني التي تستوطن ( القلب ) نحسها في سجن عالم ( الألفاظ ) ..وكأن تلك المعاني تتحقق بإمرار

مضامينها على اللسان لقلقة لا تدبر فيها ..فمن هذه المعاني :الاستعاذة ، والشكر ، والاستغفار ، والدعاء ، والرغبة ، وغير ذلك مما ينبغي صدورها من القلب ، تحقيقاً لماهيتها الواقعية لا الإدعائية ..فالخوف المستلزم للاستعاذة ، والندم المستلزم للاستغفار ، والخجل المستلزم للشكر ، والافتقار المستلزم للدعاء ، كلها معانٍ ( منقحة ) في القلب ..والألفاظ إنما تشير إلى هذه المعاني المتحققة في رتبة سابقة أو مقارنة ،

فالحق إن الكلام لفي الفؤاد وانما

جعل اللسان على الفؤاد دليلاً

### حل العدد السابق

### اختبر ذكاءك

### يحكم عليه بالسجن

مؤبداً

## الشارع ليس ملكك

عملية التصرف بالحق العام اخذت عدة اشكال وبلغت درجة من المؤسف جدا السكوت عليها ومن بين تلك التجاوزات ان من لديه بناء او ترميم دار فانه يستخدم الشارع لوضع مواد البناء من طابوق ورمل واسمنت من غير الالتفات الى قطعه للشارع ومنعه السابله والسيارات من المرور في هذا الشارع .

لابد بل ومن المؤمل من البلدية ان تتخذ اجراءات حازمة لهكذا تصرفات .

## دمى الملابس النسائية والرجالية

خالد غانم الطائي

في الصور الحيّة التي حرّمها الشارع المقدّس اضافة الى الصور الجامدة العارية او شبه العارية المثيرة للفتنة فكذلك الدُمى المصممة بشكل مُلفت وجذاب يُظهر تقاطيع وملامح مواضع الافتتان وفي ذلك قتل للحياء الذي اذا مات مات الدين.

وقد ورد عن الرسول الاعظم (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله : ( اذا لم تستح فاصنع ما شئت )، علاوةً على ان الترويج لمثل هذه الامور يُعدّ خيانة للدين والاعراف والاخلاق والشرف والحال يصدق ايضاً على دمي الملابس الرجالية فكما يُثار الرجل كذلك تُثار المرأة.

القبیح تحت تسمية الموضة والتطور والحداثة حتى يكتسب صفة الحسن شيئاً فشيئاً وبذلك يدسّ السمّ في الزاد الشهوي خلف تسميات زائفة كاذبة وكذلك فهي دعوة للنساء الى نبذ وترك الحجاب الاسلامي والتخلّي التدريجي عن الهوية الاسلامية العظيمة وبها من مصيبة فكل مصائب الدنيا لا تُعدّ شيئاً مع مصائب الدين وقد ورد في الدعاء المأثور ( اللهم اني اسألك العافية عافية الدين والدنيا) اذ نلاحظ تقديم عافية الدين على عافية الدنيا ، والمشكلة هي في الافتتان فكما يحصل الافتتان وهو الوقوع في المعصية في المرأة المتبرجة حقيقةً وكذلك الحال

مما يندى له الجبين حياءً ان بعض اصحاب مجال الملابس النسائية او الرجالية يعمدون الى وضع دمي عارية او شبه عارية مع ابراز مفاتن جسم المرأة الدمية مما يحرك ويثير الشهوة لدى الرجال ومن دون حشمة او استحياء ( وكما يُقال الصورة لا تحتاج الى تعليق) وفي ذلك امور متعددة منها فقدان الشيء القبيح قُبْحه تدريجياً وبمرور الوقت فالتبرج قبيح والحجاب حسن اذ أمر الله عزّوجل به فكأنما فقدان القبيح قُبْحه هو على نحو خط بياني ينزل وينخفض تدريجياً حتى يصل الى درجة الصفر ويصبح التهتك والحجاب على حد سواء ومرتبة واحدة ثم يدخل هذا

### اختبر ذكاءك

كم كان عرض وعمق  
الخندق الذي حفره  
المسلمون دفاعاً عن  
المدينة المنورة ؟



صورة لجمع الزائرين  
وهم يؤدون الصلاة في روضة الحسينية المطهرة

## ما يقال عند سماع أذان الصبح و أذان المغرب

رُوي عن الإمام جعفر بن محمد الصادق ( عليه السلام ) أنه قال: «مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ أَذَانَ الصُّبْحِ:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاقْبَالِ نَهَارِكَ وَإِدْبَارِ لَيْلِكَ، وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ دُعَاةِكَ، أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، إِنَّكَ

أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

وَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يَسْمَعُ أَذَانَ الْمَغْرِبِ، ثُمَّ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ أَوْ لَيْلَتِهِ مَاتَ تَائِبًا...

